ان حذف الواو منه ويقام مقام الفاعل يخرج عن كونه مفعولا معه لانه هو المذكور بعد
الواو وكذا يخرج عن كونه مفعولا معه ان كان بها مع الواو لعدم المصاحبة وهو الفاعل
المحذوف فان الواو لكونه في الاصل للعطف يستدعي مصاحبا مقدما عليه ولا يقام المفعول
فيه مقام الفاعل ان كان المفعول فيه غير متصرف وهو الظرف الذي يكون ابدا منصوبا على
الظرفية لانه لو اقيم مقامه لصار غير المتصرف متصرفا ويلزم ان يكون منصوبا ومرفوعا
ولا يقام مقام الفاعل التاكيد من المفعول المطلق وهو المصدر الذي يدل على مجرد مدلول
الفعل لعدم الفائدة لو قيل ضرب ضرب لدلالة الفعل عليه والنائب عن الفاعل يجب ان يكون
مثله في افادة ما لم يفده الفعل ولذلك يشترط في كل ما ينوب عن الفاعل ان يفيد فائدة
متجددة لم يعلم تلك الفائدة من الفعل فلا يقال ضرب شيء وجلس مكان او زمان او موضع
لان هذه الاشياء معلومة من الفعل وعن سيبويه جوازه نقل الزجاج عن سيبويه جواز
اقامة المصدر الذي للتاكيد مقام الفاعل ومنه قوله اهم الخير لو استطيعه وقد حيل
بين العير والنزوان اي وقد حيل الحيلولة بين العير والنزوان فان بين للزوم
الظرفية لا يقام مقام الفاعل هو المصدر الدال عليه الفعل وقال ابو حيان في شرح كتاب
سيبويه ولو عاء الزجاج انه مذهب سيبويه فاسد لان سيبويه لا يجوز اضمار المصدر المؤكد
في هذا الباب لانه لا فائدة في الاسناد اليه وهو ملفوظ فكيف لو نوى ولم يلفظ به
والذي اجازه سيبويه لا يمنعه احد وهو اضمار المصدر المقصود مثل ان يقال للمتوقع
القعود وقد قعود اي فعل القعود الذي ينتظر وقوعه وفيما هنا في قول المص عن سيبويه

جوازه نظر ولا يقام الثاني من باب علمت مقام الفاعل عند المتقدمين خلافا لبعض المتاخرين
فانهم اجازوا ان امن اللبس ولم يكن الثاني جملة ولا ظرفا تقول في علمت زيدا منطلقا علم
منطلق زيدا فان منطلق يتحقق انه الثاني لكونه نكرة وزيدا معرفة ولم يجيزوا في علمت
زيدا اخاك علم اخوك زيدا لان الثاني فيه لم يتميز عن الاول لكونهما معرفتين ولا الثالث
من باب اعلمت لئلا يصير المسند مسندا اليه اي الثاني من باب علمت مسند الى
الاول والثالث من باب اعلمت مسند الى الثاني ابدا فلو اقيم مقام الفاعل لصار
ما هو مسند ابدا مسندا اليه في حالة واحدة وفيه نظر وكذا ثانيه اي ثاني باب اعلمت
لا يقام مقام الفاعل ولا ثاني باب اعطيت ان التبس اي ان التبس الثاني من باب علمت
والثاني من باب اعطيت بالاول منهما فلا يقال في اعلمت زيدا عمرا فاضلا اعلم عمرو زيدا فاضلا
فانه لم يتميز الثاني فيه عن الاول فلو اقيم مقام الفاعل التبس بالاول وكذا لا يقال في اعطيت بشرا
خالدا اعطي خالد بشرا لانه لا يتميز الثاني من الاول لصلاحية كل واحد منهما ان يكون
آخذا فلو اقيم الثاني مقام الفاعل التبس الثاني بالاول ولم يتميز الآخذ من المأخوذ
اما مع عدم اللبس فيجوز اقامة الثاني من البابين مقام الفاعل وتقول في اعلمت زيدا هندا
فاضلة اعلمت هند فاضلة وفي اعلمت زيدا الكتاب مستعارا اعلم الكتاب زيدا مستعارا
وفي اعطيت زيدا درهما اعطي درهم زيدا فان هند يتعين ان يكون ثانيا لقرينة قوله فاضلة
وكذا درهم يتعين ان يكون ثانيا لعدم صلاحية الآخذية لدرهم والذي يقام مقام الفاعل
هو المفعول به المنصوب لا المجرور بحرف الجر استقلالا اي لا بواسطة والمتعين ان يقام مقامه لانه